

التعليق على كتاب القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي

6341/4/82 هـ) عبدالرحمن البراك (31

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر شيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى اصول وقواعد في التفسير. القاعدة الحادية عشرة. [00:00:00](#) - الحادية الثانية - [00:00:00](#) الحادية عشر ما كملنا الثاني عشر ما كملناها يا شيخ. ما كملت طيب قال رحمه الله تعالى ومن ذلك الامر بالجهد والحث عليه من لازم ذلك الامر بكل ما لا يتم الجهد الا به. من تعلم الرمي رأس - [00:00:30](#) القاعدة الحادية عشر نعم احسن الله اليك كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه مطابقة. وما دخل في ظنه ومن ذلك الامر بالجهد والحث عليه من لازم ذلك - [00:00:59](#) الامر بكل ما يتم الجهد الا به. من تعلم الرمي والركوب. على كل حال قاعدة اصولية صحيحة. ان ما لا يتم الواجب الا فهو واجب فاذا امر الله بشيء دل على وجوبه - [00:01:26](#) ووجوب كل ما كل ما يتوقف عليه ذلك لان العبد مأمور بالقيام بما امره الله به وهذا لا يتحقق الا بفعل الامور التي يتوقف عليها هذا الشيء بين الصلاة - [00:01:50](#) ما تتحقق الا بالسعي اليها السعي اليها عالم من وسائل الصلاة شيء امر بما يتوقف عليه نعم وعمل الاته وصناعاته. مع ان ذلك كله داخل دخول مطابقة في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فانها تتناول كل قوة عقلية - [00:02:21](#) ثنية وسياسية ونحوها. ومن ذلك ان الله استشهد باهل العلم على توحيده. وقرن قادتهم بشهادته وشهادة ملائكته. وهذا يدل على عدالته. وانهم حجة يشير الى قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالرسول. فالله تعالى شهد لنفسه - [00:03:02](#) للتفرد بالالهية واخبر عن شهادة الملائكة واولي العلم قائما بالقدس لا اله الا هو العزيز الحكيم. نعم. احسن الله اليك. وهذا يدل على عدالتهم وانهم حجة من الله تعالى قال على من كذب بمنزلة اياته وادلته. ومن ذلك سؤال - [00:03:32](#) الرحمن ربهم ان يجعلهم للمتقين اماما يقتدي يقتضي سؤال الله يقتضي سؤالهم الله جميع ما تتم الامامة في الدين به من علوم ومعارف جليلة. واعمال صالحة واخلاق فاضلة - [00:04:00](#) لان سؤال العبد لربه شيئا سؤال له وما لا يتم وما لا يتم الا به كما اذا سأل الله الجنة واستعاذ به من النار فانه يقتضي سؤال كل ما يقرر - [00:04:30](#) الى هذه ويبعد من هذه. كما يرجع الانسان الي ما تزوج وقال الله يا رب ارزقنا الذرية الصالحة لازم هذا الدعاء من لازم يسأل الله الزوج لا يكون الا بالنكاح - [00:04:50](#) وهو لم يتزوج. اذا قال اللهم ارزقني الذرية الصالحة ان دعاءه هذا يتضمن سؤال الله الزوجة الصالحة. نعم ومن ذلك انه امر بالصالح والاصلاح واثنى على المصلحين واخبر ان لا يصلح عمل المفسدين. فيستدل بذلك على ان كل امر فيه صلاح للعباد في امر - [00:05:20](#) دينهم ودينهم وكل امر يعين على ذلك فانه داخل في امر الله وترغيب وان كل فساد وضرر وشر فانه داخل في نهيه والتحذير عنه

وانه يجب تحصيل كل ما يعود الى الصلاح والاصلاح. بحسب استطاعة العبد. كما قال - 00:05:58

فشعيب عليه الصلاة والسلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ومن ذلك قوله تعالى وبشر المؤمنين وحرص المؤمنين على القتال.

يقتضي الامر بكل ما اللي ماتت بكل ما لا تتم البشارة الا به. والامر بكل ما فيه حظ حث وتحرير - 00:06:28

وما يتوقف على ذلك ويتبعه من الاستعداد والتمرن على اسباب الشجاعة والسعي في القوة المعنوية من التآلف واجتماع الكلمة ونحو

ذلك. ومن ذلك احسن الله اليك. الله المستعان كله راجع الى ان - 00:06:58

اللفظ يدل ثلاث دلالات دلالة المطابقة وهو دلالة على كل معنى كل ما وضع له التضمن ودلالته على بعض ذلك. ودلالة التزام وجلالته

على ما لا بد منه لتحقيق هذا المعنى - 00:07:29

فالامر بالشيء نهى عن ظده والنهي عن الشيء امر بظده - 00:08:06